

# Protected Planet Report 2016

## ملخص تنفيذي

في عام 2010، اعتمدت الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيئي للفترة 2010-2020، وأهداف أيتشي العشرين المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ومنذ ذلك الحين حظيت الاتفاقية بتأييد العديد من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف باعتبارها إطار عالمي للتنوع البيولوجي. وفي عام 2015، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة به. ويمثل هذان الالتزامان اثنتين من أهم الالتزامات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة التي قطعتها الحكومات في المنتديات الدولية على الإطلاق، ويقر كلاهما بأهمية المناطق المحمية كاستراتيجية رئيسية للحفاظ على التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة في الأهداف التي تحتويها، على سبيل المثال، الهدف رقم 11 من أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهدفي التنمية المستدامة رقم 14 و15. لذلك، فإن أراضي المناطق المحمية العالمية تعتبر إسهامًا هامًا في تحقيق هذه الالتزامات.

يقيم تقرير الكوكب المحمي لعام 2016 كيفية إسهام المناطق المحمية في تحقيق أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي والأهداف ذات الصلة من بين أهداف التنمية المستدامة، ويلقي الضوء على الأبحاث الحالية ودراسات الحالة كأدلة للدور الذي تقوم به المناطق المحمية في الحفاظ على التنوع البيولوجي والميراث الثقافي.

### الرسائل الرئيسية

- سوف يتطلب ضمان مستقبل أكثر استدامة للأشخاص ولكوكب الأرض المزيد من الإقرار بالدور الهام الذي تلعبه المناطق المحمية في دعم التنمية المستدامة. سوف تساعد تعزيز إيصال فوائد المناطق المحمية عبر جميع قطاعات المجتمع على بيان القيمة الاقتصادية والاجتماعية للمناطق المحمية بالنسبة للأجيال الحالية والمستقبلية (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 1).
- سوف يساعد جعل المناطق المحمية تمثل جزءًا رئيسيًا من الاستجابات الوطنية والمحلية التي تتصدى للحوافز الضارة للتنوع البيولوجي (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 3) والغزو البيولوجي (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 9) والآثار البشرية وتحديات تغير المناخ (هدفا أيتشي المتعلقان بالتنوع البيولوجي رقم 10 و15) على إيقاف الخسائر في التنوع البيولوجي (هدفا أيتشي المتعلقان بالتنوع البيولوجي رقم 5 و12) وتحسين الأمن الغذائي والمائي وزيادة قدرة المجتمعات البشرية المعرضة للخطر على التكيف والتأقلم مع الكوارث الطبيعية وتعزيز الصحة والرفاه البشرية (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 14).
- كما تلعب المناطق المحمية دورًا رئيسيًا في تحسين مخزونات الأسماك وتقوية الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 6)، ويمكن للمناطق المحمية في الأراضي الطبيعية أن تعزز من الإنتاج المستدام للموارد الطبيعية في المناطق التي تتم زراعتها والزراعات المائية والغابات (هدف أيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 7). ولكن على الرغم من وجود عدد من الأمثلة الجيدة التي تبين كيف يمكن للمناطق المحمية والإنتاج المستدام أن يتواجدا جنبًا إلى جنب، لا تزال المعلومات محدودة بشأن العوامل التي تؤثر على النجاح أو الفشل.

- تغطي المناطق المحمية أقل من 15% من المياه التي تجري عبر اليابسة والمساحات المائية المحاطة بالأراضي وأكثر من 10% من المناطق الساحلية والبحرية الموجودة داخل مناطق خاضعة لسيادة وطنية، و4% تقريباً من المحيطات العالمية (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم II).
- وعلى الرغم من ذلك، فإن نطاق التغطية وحده ليس مقياساً للفعالية الإجمالية لأداء المناطق المحمية أو لنجاح جهود الحفاظ، والعناصر الأخرى من هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم II تعد على القدر نفسه من الأهمية. على سبيل المثال، قد تسهم تدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق بصورة كبيرة في ضمان عناصر الحماية الهامة المتمثلة في التمثيل والاتصال.
- ومن ناحية عنصر التمثيل الذي يتضمنه هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم II، فإن أقل من نصف مناطق العالم الإيكولوجية البالغ عددها 823 منطقة يقع 17% على الأقل من مساحتها ضمن المناطق المحمية وثالث المناطق الإيكولوجية البحرية فقط والبالغ عددها 232 منطقة لا تخضع سوى 10% من مساحتها للحماية. كذلك فإن أقل من 20% من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية محمية بالكامل، وبالتالي هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتوسعة نطاق المناطق المحمية بحيث يكفي لتغطية المناطق الهامة لكل من التنوع البيولوجي وتقديم خدمات النظام الإيكولوجي للأشخاص.
- هناك حاجة إلى إجراء المزيد من تقييمات فعالية إدارة المناطق المحمية لفهم أثر وإسهام المناطق المحمية في العالم على نحو أفضل. بحلول عام 2015، كانت نسبة 17.5% من البلدان قد أتمت أحد تقييمات فعالية الإدارة على الأقل بالنسبة لـ60% من المخزونات داخل أراضي مناطقها المحمية (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم II). وتشير تحليلات الأثر المُجمل للحماية على التنوع البيولوجي إلى أن المناطق المحمية قد نجحت، في المتوسط، في خفض خسارة الموائل (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 5)، وكان لها أثر إيجابي على مجموعة كبيرة من السلالات (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم II) وأدت إلى خفض خطر انقراض السلالات التي تخضع أهم مواقعها للحماية (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 12).
- كذلك فإن تقييم النطاق الكامل للخدمات والفوائد الناتجة عن المناطق المحمية وقيمتها (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 14) من شأنه تقوية دعم استراتيجيات التنوع البيولوجي وآليات تمويله بالنسبة لشبكات المناطق المحمية (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 20)، بما في ذلك مدفوعات النظام الإيكولوجي والتمويل من خلال التطورات الرئيسية.
- تقوم البلدان بصورة متزايدة بدمج المناطق المحمية ضمن استراتيجياتها وخطط عملها الخاصة بالتنوع البيولوجي (استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية NBSAP (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 17)) لتحقيق العديد من أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. أظهر تحليل ميدني لـ 45 من استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية المنقحة أن المناطق المحمية توضع في إطار هذه الاستراتيجيات وخطط العمل كجزء من الأهداف والغايات العامة، بوصفها جوانب رئيسية من الغايات الوطنية.
- يمكن أن يمثل الترحيب بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هياكل الحكم والإدارة الخاصة بالمناطق المحمية استراتيجية هامة لضمان احترام المناطق المحمية ودمجها للمعارف التقليدية ضمن تدابير الحكم والإدارة (هدف آيتشي المتعلق بالتنوع البيولوجي رقم 18).
- سوف تكون المناطق المحمية والتي يتم الحفاظ عليها أساسية لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة وتستخدم المناطق المحمية لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة رقم 14 (الحياة تحت الماء) ورقم 15 (الحياة على سطح الأرض).



UNEP



WCMC



IUCN



WCPA  
WORLD COMMISSION  
ON PROTECTED AREAS



protected  
planet®